HISTORICAL SOCIETY OF HYDERABAD

HISTORICAL TEXT SERIES

No. 3

A HISTORY OF THE

PORTUGUES IN MALABAR

THE ORIGINAL ARABIC TEXT OF

TUHFAT-UL-MUJAHIDEEN

BY.

SHAIKH ZAIN-UD-DIN AL-MA'ABARI,

COMPILED IN A. H 993 A D 1583

Edited by

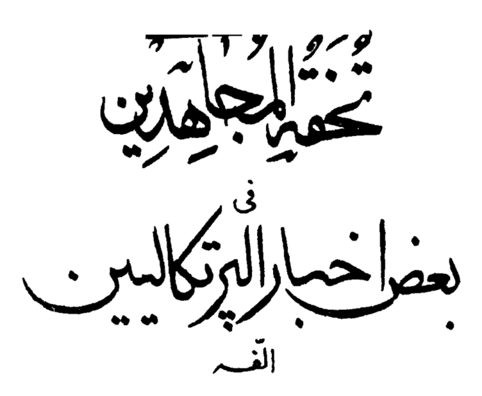
HAKIM SAYYID SHAMS-ULLAH QADRI,

Editor The '**TARIKH**'

Printed Published at

THE TARIKH PRESS, KOTLAH AKBAR JAH,

Hyderabad-Deccan.



الفه

الشيخ زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين بن علي بن احمد المعبري

وفرغ من تاليفه سنة ثلث وتسعين وتسعمائة

طبع باعتناء

الحكيم السيد شمس الله القادري مدير مجلة التاريخ

في مطبع التاريخ ببلدة حيدرآباد دكن

صانها الله عن الشر والفتن

تقدمة الناشر

تحفة المجاهدين كتاب معروف، الا انه كان نادرا لا يستفيد منه كثير من الطالبين
لكني قد رايت له نسخة في معرض المعارف الذي اسسه مسلمو راي بيته في المدرسة المحمدية
عندما اتيت من حيدر آباد مدعوا الى مدراس للتركي في الحفلة الاربعين لمؤتمر الدراسة
لجميع مسلمي الهند المنعقد في الاسبوع الآخر من سنه ١٩٢٧م

وكانت هذه النسخة مما اشتمل عليه كتابخانه قاضي قضات مدراس شمس العلماء
مولانا عبيد الله طاب ثراه واستاذنت الاستنساخ من ابن المرحوم مولوي محمد معصوم سلمه الله
فاذن لي من طيب نفسه ونسخها الى رجل كريم من اقربائه المولوي محمد حميد الله فجزاهما الله
عنا وعن قرائنا جزاء مشكورا -

لم يكن كثير من عبارات تلك النسخة تقرأ بالسلاسة لما كانت كتابتها سقيمة جدا فسقط
من الناسخ عبارات، وعثرنا في مواضع تلف، فعسر علي اصلاحه ولم يمكن تكميله بغير مقابلتها مع نسخ
اخرى، فاستمحت صديقا لي صادقا مولانا شيخ احمد النحوي احد العلماء المعظمين الكبار في ديار
مليبار ان يفتقد لي في دياره لنسخة اخرى جيدة فقام وسعى جزاه الله واحسن اليه حتى وجد
نسختين احداهما كاملة واخرى ناقصة فكتب لي ثالثة اخرى جامعة مزاياهما واهداها الي
فرتبت هذه النسخة بعد جهد عظيم في مقابلة هذين النقلين -

ومع ذالك واجب علي الاعتراف بان بقي في هذا الكتاب مواضع مشكوكة فعرضت
على صاحب العلم المأثور والعمل المشكور خان بهادر مولانا محمد ضياء الدين رئيس ويلور
كبير من الاكابر وجليل من الاجلة، ناظم كلية الباقيات الصالحات، جامعة عربية شهيرة
في الهند جنوبها فنظر فيه ذالك العالم المرفوع ذكره نظر الاختيار، وامعن فيه فكر الاعتبار،
فاصلح ما وجد فيه من الفساد وازال ما ادرك فيه من السقم فجزاه الله عنا احسن ما يجزي

به المحسنين وشكره فانه اكرم الشاكرين

ثم انه كان قد مسخ ما ورد في الكتاب من اسماء الامكنة والبقاع ... [illegible]

سيفيد في ترجمة رولندسن الانجليزية لكني قد يئست ... [illegible]

الخش مثلا يقول هيلي مارادتي تاسو Hubaee Meravi ... [illegible]

Bangore ... [illegible] Pmindaruma ... [illegible]

اسمه Tinnan فراجعت الى ... العرب و ... [illegible]

القديمة والجديدة مستفيدا من كتب ... [illegible]

وقد تركت بابا من ابواب الكتاب الذي اودع المصنف فيه ... [illegible]

الدالة على وجوب الجهاد والقتال مع الكفرة الداخلين في ديار الاسلام ... [illegible]

على الكتاب مقدمة شاملة على ترجمة المصنف وذكر آبائه وتفصيل مصنفاته ... [illegible]

تشتمل عليه تحفة المجاهدين واقتبست منها ما :-

(١) مسالك الاتقياء للشيخ زين الدين صاحب تحفة المجاهدين ... [illegible]

(٢) ارشاد العباد الى سبيل الرشاد - للشيخ المذكور ... [illegible]

(٣) تاريخ آداب اللغة العربية - الدكتور بروكلمان الجزء الثاني ... [illegible]

(٤) تاريخ آداب اللغة العربية - لجرجي زيدان الجزء الثالث ... [illegible]

(٥) اكتفاء القنوع - للدكتور فانديك ... [illegible]

(٦) معجم المطبوعات - لالياس سركيس ... [illegible]

(٧) فهرس كتبخانة خديوية لمصر الجزء الثالث ... [illegible]

(٨) فهرس المخطوطات التاريخية المخزونة في ... [illegible]

(٩) فهرس المخطوطات العربية في متحف بريطانيه للدكتور ... [illegible]

(١٠) فهرس المخطوطات العربية المخزونة في ديوان الهند لاوتولاط ... [illegible]

لا ندري كيف تمسخ من قرائنا العفو عن عثرات وقعت في الكتاب من ناسخ ... [illegible]

نقول ان الانسان مركب من الخطاء والنسيان ولا مرجو من كرام الناس الا قبول المعذرة و ... [illegible]

عن المستعذر وارجو من كل قارئ ان لا يقرأ الكتاب الا بعد اصلاح الاغلاط حسب الاستدراك المصحح -

حليم سيد شمس الله القادري

صديق سرائے - مدراس

٣٠ - فبرائر سنه ١٩٣١

خریطۂ سواحل هندوستان

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

اعلم ان مدينة فنان الى عهد قريب كالكوكب فى المضافات
جنوبية لمليبار، كانت مركزاً للعلوم والفنون المذهبية لمسلمي مليبار
من قرون. وقد جعلها كثير من المشائخ والعلماء مسكناً لهم فى اوائل
القرن التاسع من الهجرة النبوية وتلك العشيرة اشتهرت فى العموم
بالمخاديم الفنانية. وقد عمر بعض رؤسائها مدارس وخانقاه التي
موجودتان الآن. وكانت الزاوية مرجعاً للعلماء والمشائخ من العرب
والعجم قبل اقتدار البرتغاليين وتدريس العلوم العربية فى المدرسة

ويدل بعض الروايات التاريخية على ان الشيخ شهاب الدين
ابن حجر المكي المتولد سنة ٩٠٩ھ / ١٥٠٣م المتوفى سنة ٩٧٤ھ / ١٥٦٦م كان مقيماً فى الزاوية المذكورة
حين قدم فى مليبار وكان يدرس فى المدرسة التفسير والحديث
كل يوم مدة قيامه هنالك.

وايضا دون فى قصص الانبياء كتابا متوسطا اورد فيه احوال الانبياء من ادم الى داؤد على نبينا وعليهم الصلوة والسلام - وايضا كان شرع فى تاليف كتاب فى سيرة النبى صلى الله عليه وسلم على طريق المواعظ والنصائح فاذا بلغ الكتاب من نصفه ادركه الموت ولم يكمل الكتاب -

وثلثة قصائد من قصائده معروفة مقبولة احدها هداية الاذكيا الى طريق الاولياء فى التصوف ثانيها ارجوزة فى التصوف ايضا ثالثها تحريض اهل الايمان على جهاد عبدة الصلبان ابتدا فيه ببيان مظالم البرتگالين على المسلمين بعد دخولهم فى مليبار ثم اورد نصوصا [illegible] كانوا محرضا ومرغبا المسلمين على جهاد هولاء الكفرة -

وقد اشتهرت قصيدة هداية الاذكياء فى بلاد العرب والعجم [illegible] حتى ان دونت عليها شروح كثيرة ولمن شرحها ابن [illegible] المصنف [illegible] شرح [illegible] الى ذكرهما وقد شرحها الشيخ عارف بالله ابو بكر بن سيد محمد الشطا الدمياطى نزيل مكة المشرفة فى القرن الماضى وسماه كفاية الاتقياء فى مناهج الاصفياء - [illegible] هذا الشرح بمصر سنة ١٣٠٣ وللشيخ محمد نووى [illegible] عليها شرح سماه سلم الفضلاء قد طبع بمصر سنة ١٣٠١ -

---

وتوالد الشيخ زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين كان وفات هناك بعد سنة ٩٩٣ وهو تلميذ الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر المكى واشتهرت من جملة تصانيفه اربع تصانيف اولها رشاد الالباب وثانيها مسالك الاتقيا وثالثها فتح المعين ورابعها

تحفة المجاهدين. اما ارشاد الاولياء فهو في شرح اسرار هداية
الاذكياء وحل غوامضها ومسائل التصوف. وتوجد نسخة مخطوطة في
دار الكتب الآصفية الواقع بحيدرآباد دكن تحت نمبر ١٥٠٩
فن التصوف. اما مسالك الاتقياء فهو شرح مبسوط مطول من الاول
فرغ من تصنيفه اول المحرم سنة ١٢٩٣ ببلدة فنان وطبع في بولاق سنة ١٢٩٢

اما فتح المعين فهو شرح كتاب قرة العين في مهمات الدين
للشيخ عبد الله بن محمد بن علي الشنشوري خطيب جامع الازهر في فقه
الشافعي وتم تصنيف فتح المعين سنة ٩٨٣ ثلثة وثمانين وتسعماية وشاعت
شهرته وذاعت مقبوليته عند الشافعيين في العرب والجزائر
الشرقية حتى انه كتب عليه اكثر علماء العرب حواشي مطولة
مبسوطة منها حاشيتان مشهورتان احدهما ترشيح المستفيدين
على فتح المعين لسيد احمد العلوي السقاف صنفها سنة خمسة
وتسعين ومائتين بعد الالف سنة ١٢٩٥. وقد طبعت هذه الحاشية
في مجلدين بمصر. ثانيهما اعانة الطالبين على حل الفاظ فتح المعين للشيخ
عارف بالله سيد ابي بكر الشهير بالسيد بكري بن السيد محمد شطا الدمياطي
رتبها سنة ١٣٠٠ ثلثة عشر مائة من الهجرة بمكة المعظمة. وقد طبعت
في اربع مجلدات بقاهرة مصر.

تحفة المجاهدين في بعض اخبار البرتگاليين ذكر المصنف
الشيخ زين الدين في هذا الكتاب احوال وطنه التاريخية و
رتبه على اربعة ابواب ...
الباب الاول - في احكام الجهاد -

الباب الثانی - فی ذکر دخول المسلمین فی ملیبار واشاعة الاسلام فیها -
الباب الثالث - فی بیان عادات ورسوم الاقوام غیر المسلمین -
الباب الرابع - فی ذکر وصول البرتکالیین الی ملیبار وتملکهم ببعض مقاماتها واستقلال قدرتهم واستقرار اقتدارهم فیها -
هذا الباب الآخر احتوی ثلثی الکتاب فانه قد ذکر فیه الحالات والواقعة التاریخیة من سنة ٩٠٤ اربع وتسعمائة الی سنة ٩٩٤ اربع وتسعین وتسعمائة بالبسط التام والتفصیل العام -
هذا الکتاب اول تصنیف فی هذا الموضوع - صُنّف فی وسط عهد السلطان جلال الدین اکبر شاه (سنة ٩٦٣ سنة ١٠١٤)
وذکر فیه الواقعة المشاهدة والحالات المعائنة والمسموعة فان المصنف قد رأی بعینه زمان عروج البرتکالیین فبهذا الاعتبار هذا المؤلف جدیر ان یوثق به وحقیق ان یعتمد علیه اعتمادا تاما -
درج المصنف مقدمة الکتاب باسم السلطان علی عادل شاه الذی تامّر فی بیجاپور من سنة ٩٦٥ خمسة وستین وتسعمائة وقد کمل تصنیفه بعد وفات السلطان المذکور فی بدء سنة ٩٩٤ اربعة وتسعین وتسعمائة
وقد اشتهر الکتاب فی یورپ بالشهرة الخاصة وترجم باللسان الانکلتری والپرتکیزی - قد ترجمه باللسان الانکلتر[ی] میجر رولینڈسن الذی کان مترجما فی قلعة سینت جارج مدراس وطبع بمقام لندن سنة ١٨٣٣ء من جانب شعبة اوقاف التراجم المشرقیة -

اما پروفيسر ڈبو ڈوسن فانه قد ترجم احوال البرتكاليين
فقط وسماها «تاريخ دكتران مليبار» وطبعها سنة ١٨٩٨م بلندن.
وذكر السخاوي محمد قاسم مصنف تاريخ فرشته في مقالة الحادي
عشر من كتابه بعض الاحوال. وذكر روني تحفة المجاهدين وترجمها
الى الرسمي بالانكليزية مع حواشي وسماها تذكرة مليبار واهتم
بطبعة سنة ١٩٤٢م في اشبابيلد مسامي بكلكتة .
والترجمة الانكليزية لجيمس برگس. والهندية لمالك مطبع
ويلستون وهي خبر ما ترجمه المدرس من تاريخ فرشتة. انظر
تاريخ فرشته الفارسي مطبوع بمبئي المجلد الثاني ص ٦١٧ و
مطبوع ... المجلد الثاني ص ٣٦٨ والمترجم بالاردو طبع كانپور
المجلد الثاني ص ٢٨١. والترجمة لبرگس المطبوعة بلندن سنة ١٨٢٩م
المجلد الرابع ص ٣١١ .

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی اظهر دین الاسلام علی الادیان واعز المتمسکین به علی تعاقب الازمان والصلوٰۃ والسلام علی رسوله الهادی الی الدین المتین وعلی آله واصحابه وذریته اجمعین۔

وبعد فان الله سبحانه من علی عباده بانه وهب لهم تمیزاً خالصاً وعقلاً واعد لهم ما یحتاجون الیه وبین لهم ما یفوزون به فضلاً وارسل الیهم رسلاً مبشرین ومنذرین مخبرین عن الله امور الدین وشرفنا خاصته بانه جعلنا من امة محمد صلی الله علیه وسلم وفضلنا به علی سائر الامم قال تعالی کُنْتُمْ خَیْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ۔ وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اَنَا سَیِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ۔

واذا صح انه صلی الله علیه وسلم سید ولد آدم فهو خیرهم وخیریة الامة تابعة لخیریته۔ وروی الامام احمد عن المقداد رضی الله عنه انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یبقی

على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز
عزيز وذل ذليل اما يعزهم الله فيجعلهم من اهلها واما يذلهم
فيدينون لها قلت فيكون الدين كله لله ومما لا يبقى ان الله سبحانه
وتعالى ادخل دين الاسلام في اكثر الاراضي العامرة ففي اكثر الاقطار
بالسيف والارغام وفي بعضها بالدعاء الى الاسلام وقد اكرمه الله
اهل مليبار من الهند بقبول دين الاسلام طائعين راغبين لا راهبين
ولا متحرزين وذالك ان جمعا من المسلمين دخلوا في بنادر مليبار
وتوطنوا فيها ودخل اهلها في دين الاسلام يوما فيوما وظهر فيها الاسلام
ظهورا بالغا حتى كثر المسلمون فيها وعمر بهم بلدانها لقلة ظلم رعاتها
الالفة وعدم تعديهم عن رسومهم القديمة واتاهم الله نعمة
موسعة فغبروا على ذالك زمانا ثم بدلوا نعمة الله كفرانا وازنوا
وخالفوا فسلط الله عليهم اهل پرتگال من الافرنج خذلهم الله تعالى
فظلموهم وفسدوا واعتدوا عليهم بما لا يحصى من اصناف الظلم
والفساد الظاهر بين اهل البلاد ومضوا على ذالك برهة من الازمنة
تنيف على ثمانين سنة حتى آلت احوال المسلمين الى شر مآل من
الضعف والفقر والذل وصاروا لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا ولم يعبا بدفع ما حل بهم من البلاء والفتنة سلاطين المسلمين
وامراؤهم اعزهم الله انصارهم مع كثرة عساكرهم واموالهم بالجهاد
وانفاق الاموال في سبيل الله لقلة اعتنائهم بامور دينهم و
ايثارهم الدنيا الفانية على اخرتهم. فجمعت هذه المجموع ترغيبا
لاهل الايمان في جهاد عبدة الصلبان فان جهادهم فرض عين لدخولهم

بلاد المسلمين.

وايضاً اسروا منهم من لا يحصى كثرة وقتلوا منهم كثيرين وردّوا جملة منهم الى النصرانية. واستزوجوا المسلمات الاسارى حتى خرج لهم منهن اولاد نصارى يقاتلون المسلمين ويؤذونهم.

فاردت ان اذكر تلك الواقعات واسطر هذه الحادثات فصنّفت كتاباً وسمّيته **تحفة المجاهدين في بعض اخبار البرتكاليين** ذكرت فيها بعض ما مضى من مبادئ ظهور دين الاسلام في ديار مليبار وبدءة سيرة من احكام الجهاد وعظيم ثوابه والتحريض عليه بنص التنزيل والآثار وشيئاً مما اختص به كفرتها من غرائب الاخبار.

وجعلتها تحفة لحضرة افخر السلاطين واكرم الخواقين الذي جعل جهاد الكفرة قرة عينه واعلاء كلمة الله بالغزو وشرط اذنه وارصد نفسه الشريفة لنصر اهل الله وهمته العليا لتدمير اعداء الله محيي دين الله ماحي الكفر عن بلاد الله الذي صيّر محبته للعلماء والصلحاء نصب عينه واعانة الغرباء والضعفاء مطمح نظره مالك ازمة المعالي بهجة الايام والليالي الفائز مع حداثة سنه بالسعادة الابدية الحائز مع كثرة حدّته بالمفاخر السرمدية الذي طبق ارجاء الوجود سيره مكارمه زيادة وعبق نواحيه شذ نفحات ذكر محاسنه. ودانت هيبته رقاب الاعاظم وذلت لعزته سولة كرام الاعارب والاعاجم الكريم الذي امطرت سحائب كفه على فضلاء البلاد البعيدة. الحليم الذي انسى حلمه حلم العقلاء المتقدمة. صاحب النصر والفتوح والعمل الخالص النصوح ذي الغزوات

في نسبت آيات فتحها في المحافل والامصار. والمكرمات التي عنت آثارها في الاقطار. للساعي في قطع دابر الكافرين واستيصال المبطلين. الناشر لآيات العدل والاحسان. باسط انف الفضل والامتنان. السلطان الاعظم المظفر الاواه السلطان علي عادل شاه رفع الله بعدله قواعد الدين. وشيدها وقمع مآثر اولياء الطغيان وبار فرقهم وشتتها وملك بساط الارض شرقا وغربا وسلطه عليها براً وبحراً وهو الامام الذي شهد بمكارمه الخافقان ورغب في [illegible] الثقلان. حث لأهل العلم وانزع طبعي ورفعه لمقامهم امتثال بحي على الله على العالمين احسانه وصب عليهم [illegible] بجود محمد وآله

وقسمته على مقدمة واربعة فصول. المقدمة في ذكر [illegible] الجهاد وثوابه والتحريض عليه. الفصل الاول في ابتداء طلوع الاسلام في ديار مليبار. الفصل الثالث في [illegible] من عادات كفرة مليبار الغريبة. الفصل الرابع في وصول الافرنج الى بلاد مليبار وبعض [illegible] وسبب وصولهم.

الفصل الاول في ابتداء وصولهم الى مليبار وحصول المخالفة بينهم وبين المسلمين والسامرين ومصالحتهم [illegible] ولكنور وبناء قلعتهم [illegible] في كولم واخذهم قلعة كووه.

الفصل الثاني في ذكر شيء من قبائح افعالهم.

الفصل الثالث في مصالحة السامري اياهم وبنائهم قلعتهم في كالكوت.

الفصل الرابع في وقوع الخلاف بينهم وبين السامري وفتح قلعتهم.

القسم الثانى

فى بدء ظهور الاسلام فى مليبار

وذالك ان جمعا من اليهود والنصارى دخلوا ببلدة من بلاد مليبار يقال لها كدنكلور وهى مسكن ملكها فى مركب كبير بعيالهم واطفالهم وطلبوا منه الاراضى والبساتين والبيوت وتوطنوا فيها وبعد ذالك بسنين وصل اليها جماعة من فقراء المسلمين معهم شيخ قاصدين زيارة قدم ابينا آدم عليه السلام بسيلان فلما سمع الملك بوصولهم طلبهم واضافهم وسألهم عن الاخبار فاخبره شيخهم بامر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبدين الاسلام ومعجزة انشقاق القمر فادخل الله سبحانه فى قلبه صدق النبى صلى الله عليه وسلم فآمن به ودخل فى قلبه حب النبى صلى الله عليه وسلم. وامر الشيخ بان يرجع هو واصحابه بعد زيارة قدم آدم عليه السلام ليخرج هو معهم ومنعه ان يحدث بهذا السر المليباريين ثم انهم سافروا الى سيلان ورجعوا اليه فامر الشيخ الملك بان يهيى مركبا للسفر من غير ان يعلم به احد وكان فى البندر المذكور مراكب كثيرة للتجار الغرباء فقال الشيخ لصاحب مركب انا وجماعة من الفقراء نتوقعون

ان يركبوا في مركبات يرضى بها الملك صاحب المركب . وبما تقرب وبذ [illegible]
هي الملك اهل [illegible] ان يدخل احد [illegible]
حتى في كل بلدة [illegible] سخصه وليد [illegible]
حتى لا يتجاوز احد عن حده الذي عينه

والحكاية في ذلك مشهورة عند تفرق [illegible] كتاب [illegible]
مولينا في جميع مليبار [illegible] ومن [illegible] كان [illegible]
ثم ان الملك ركب مع السيخ والسرا في [illegible]
حتى وصلا الى بندر [illegible] فنزل فيها [illegible]
الى در [illegible] المركب حتى [illegible]
الى [illegible]
في الشحر [illegible]
ثم ان الملك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
معا الملك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] توفي رحمه الله تعالى [illegible]

ونقل ذلك [illegible] بن مالك ومالك بن دينار
ومالك بن حبيب وزوجته [illegible] وغيرهم مع الاولاد والاتباع الى

ايضا في مركب فوصل الى كدنكلور ونزلوا فيها واعطوا ورقة الملك المتوفى

الى ملوك الذي فيها واخفوا خبر موته فلما قرأها وعلم مضمونها اعطاهم الاراضي

والبساتين على مقتضى ما كتبه . فاقاموا فيها وعمروا فيها مسجدا وتوطن فيها

مالك بن دينار واقام ابن اخيه مالك بن حبيب مقامه لبناء المسجد

في مليبار . فخرج مالك بن حبيب الى كولم بماله وزوجته وبعض اولاده وعمّر

بها مسجدا . ثم خرج منها بعدها وخلى زوجته فيها الى هيلي ماراوي

وعمّر بها مسجدا ثم الى باكنور وعمر بها مسجدا ثم رجع الى منجلور وعمّر بها

مسجدا وخرج منها الى كانجركوت وعمر بها مسجدا ومنها الى هيلي ماراوي

واقام بها ثلاثة اشهر ومنها الى جرفتن وعمر بها مسجدا ومنها الى درمفتن

وعمر بها مسجدا ومنها الى فندرينه وعمر بها مسجدا ومنها الى شاليات

وعمر بها مسجدا واقام بها مدة خمسة اشهر ومنها الى كدنكلور عند عمه

مالك بن دينار ثم سافر منها الى المساجد المذكورة وصلّى في كل

مسجد منها ورجع الى كدنكلور شاكرا لله وحامدا له بظهور دين الاسلام

في ارض مملوءة كفرا ثم خرج مالك بن دينار ومالك بن حبيب مع الاصحاب

والعبيد الى كولم وتوطنوا بها غير مالك بن دينار وبعض اصحابه فانهم

سافروا الى شحر وزاروا تربة الملك المتوفى فيها ثم سافر مالك

الى خراسان وتوفي فيها ورجع مالك بن حبيب مع زوجته بعد

ما ترك بعض اولاده في كولم الى كدنكلور وتوفي فيها هو وزوجته .

وهذا خبر اول ظهور الاسلام في مليبار .

واما تاريخه فلم يتحقق عندنا وغالب الظن انه انما كان بعد

المائتين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتحية . واما ما

اشتهر عند مسلمي مليبار ان اسلام الملك المذكور كان في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم برؤية انشقاق القمر ليلة وانه سافر الى النبي صلى الله عليه وسلم
وتشرف بلقائه ورجع الى شحر قاصدا مليبار مع الجماعة المذكورة وتوفي
بها. فلا يكاد يصح شيئ منها -
والمشهور الآن بين الناس انه مدفون في ظفار لا شحر وقبره
مشهور هنالك يتبرك به. واهل تلك الناحية يسمونه السامري.
وخبر غيبة الملك المذكور مشهور عند جميع اهل مليبار المسلمين والكفرة
الا ان الكفرة يقولون عرج به الى فوق ويتوقعون نزوله - ولذالك
كانوا يهيئون في موضع بلد كلوت قبقابا وماء ويسرجون سراجا في ليلة معروفة
عندهم. ومشهور عندهم ايضا انه قسم ولايته عند قرب سفره على
اصحابه الا السامري الذي كان اول من عمر بندر كاليكوت فانه كان
غائبا عند القسمة. فلما حضر اعطاه سيفا وقال له اضرب بهذا وتملك
فتملك بمقتضى قوله وتملك كاليكوت بعد زمان. وسكن فيها المسلمون
ووصل اليها التجار واصحاب الصنائع من اطراف شتى. وكثرت
التجارة فيها حتى كبرت وصارت مدينة عظيمة يجتمع فيها صنوف
الناس من المسلمين والكفار وظهرت قوة السامري فيما بين
ولاة مليبار وولاتها كلهم كفرة وفيهم القوي والضعيف ولكن ياخذ
القوي بلد الضعيف عنوة وذلك لرعيته وملكهم للدين الذي اسمه ودعائه
لدلالة وسر كتبه النبي صلى الله عليه وسلم وبركة دينه. فان منهم من يكون
له مملكة فرسخ و منهم من يكون له زيادة على ذلك ومنهم من يكون
له من العساكر مائة او دونها او مائتان او ثلاث مائة الى الف الى

خمسة آلاف وعشرة آلاف الى ثلاثين الف الى مائة الف او اكثر. وبعض
البلدان ان يشترك فيها اثنان او ثلاثة او اكثر مع ان بعضهم اقوى
واكثر عسكرا من الآخر. ويقع الحرب والشحناء بينهم ومع هذه لا
يتغير الشركة واكثرهم عسكرا اترد ويراعي كولم وتلهري وما بينهما في
شرقيهما ممالك كثيرة منها كولتري وبري هيلي ماراوي وجرفتن وكنور
ودربكات ودرمفتن وغيرها واكثرهم شوكة واشهرهم ذكرا السامري
لا ظهور فيما بينهم وذلك ببركة دين الاسلام وحفظ المسلمين والزامهم
خصوصا الغرباء. واما الكفرة فيزعمون ان ذلك باعطاء الملك
المتقدم ذكره السيف له وذلك السيف موجود عند السامري الى
الآن يعني محترما معظما ويحمل بين يديه اذا خرج لحرب
ويجمع عسكرهم واذا سار السامري احد رعاياه الذين هم سبب
الاقرباء بسبب من الاسباب يعطيه المال لبعض المملكة اذا اضطر
واذا لم يعطي ولا يبسط فيها مع قدرة على ذلك ولو طال الزمان
وذلك لأن اهل مليبار يراعون العادات والرسوم القديمة الا يخالفونها
الا نادرا واما غير السامري فليس له في جانبه شيء الا اهلاك النفوس
وتخريب البلدان ان امكن.

القسم الثالث

في ذكر نبذة يسيرة من عادات كفرة مليبار الغريبة

اعلم ان في كفرة مليبار عادات غريبة ليست في غيرها من الاقطار
منها انه اذا قتل راعيهم في الحرب يتهجم على خصمه وعساكره وبلاده حتى يقتلوا
جميعهم او يخربوا مملكة خصمه جميعها. ولهذا يهابون من قتل الراعي هيبة
عظيمة. وهذه عادتهم القديمة وان قلت المحافظة على ذلك في هذا الزمان
ومنها ان رعاة مليبار صنفان صنف معينو السامري وصنف معينو
راعي كنبر ولا يختلف ذلك الا لعارض فاذا ازال العارض رجعوا
الى طريقتهم الاولى. ومنها انهم لا يخدعون في حربهم بل يعينون يوما
معلوما للحرب لا يخالفون ويرون الخداع في ذلك هوانا. ومنها انه اذا
مات كبيرهم كالاب والام وكبير الاخوة بالنسبة الى البراهمة والنجارين
وامثالهم وكالام والخال وكبير الاخوة بالنسبة الى النيار ومن اقاربهم يجتنبون
سنة كاملة اغتيان النسوان واكل الحيوانات والتنبول وحلق الشعور وقلم الاظفار
ولا يخالفون النيار ومن قاربهم لاخوتهم من الام واولاد اخواتهم وخالاتهم
او قراباتهم من جهة الام لا الاولاد مالا وملكا وقد انجر هذا اعني عدم

وورثت الاولاد الى اكثر مسلمي تنور وماحواليها تبعا لهم مع ان فيهم من يقرأ القران ويحفظه ويحسن قرائته ويتعلم العلم ويشتغل بالعبارة .

واما البراهمة والصاغة والنجارون والحدادون والغازاسيون و السماكون وغيرهم فالارث فيهم للاولاد ولهم نكاح . واما النيار فليس لهم من النكاح الا عقد خيط في عنق المرأة في اول مرة ثم الامر على حسب الحال للعاقد وغيره سوآء -

واما البراهمة فاذا كانوا اخوة لا ينكح الا اكبرهم سنا ما لم يتحققوا انه لا يولد له والباقون لا ينكحون لئلا يكثر الورثة فيقع الخلاف بل يخصمون الى نسوان النيار . واذا حصل لاحدهم من احداهن الولد فلا يورثونه واذا تحقق ان الاكبر لا يولد له نكح غيره . ومنها انه يجتمع على امرأة واحدة من النيار من اقاربهم اثنان او اربعة او اكثر ويتناوب كل منهم ليلة كما يقسم الزوج المسلم بين زوجاته ووقوع العداوة والتشاجر بينهم قليل . ويتبعهم النجارون والحدادون والصاغة وامثالهم في ان يجتمع على امرأة اكثر من واحد ولكن من الاخوة والا من القرابة لئلا يتفرق الورثة وشيئا مما يليهما وباقي البلادة مكشوف ويستوي في ذلك الذكور والاناث والملوك والكبراء ولا يحتجب نسوانهم عن احد الا نسوان البراهمة فهن احتجاب واما النيار فيذنون نسوانهم بالحلي والثياب النفيسة ويخرجونهن في مجامعهم الكبيرة حتى تشاهدهن الرجال ويستحسنوهن . ومنها انه لا تملك فيهم الا من هو الاكبر سنا ولو لحظة وان كان احمق او اعمى او ضعيفا ومن اولاد الخالات ولم يسمع ان احدا من الاخوة او اولاد الخالات قتل من هو اكبر منه سنا ليتولى الملك عجلا . ومنها انه اذا انقطع الورثة او

فلو اتخذوا اجنبيا ولو كبيرا ويجعلونه وارثا في مقام الولد او الاخ او ولد الاخت ثم لا يفرقون بينه وبين الاصلي في الارث والملك. وهذه العادة جارية بين جميع كفرة مليبار ملوكهم وسوقتهم واعاليهم وادانيهم فبذلك لا ينقطع ورثتهم - ومنها انهم التزموا تكليفات كثيرة لا يعد لون عنها لانهم منقسمون على اجناس عديدة منهم الاعلى والادنى وما بينهما. واذا وقع التماس بين الاعلى والادنى او تقرب الى حد معلوم عندهم بالنسبة الى الذين فلا بد للاعلى من الغسل ولا يجوزون له اكل الطعام قبل الغسل فلو اكله قبله انحط عن مرتبته فلا يدخلونهم معهم في مرتبتهم العليا، ولا خلاص له الا بالهرب الى موضع لا يعرف اهله بحاله والا اخذه والي البلد وباعه لمن هو ادنى منه مرتبة ان كان صبيا او امرأة والا جاء الينا واسلم او صار جوكيا او نصرانيا - وكذا لا يجوز للاعلى ان ياكل طعام طبخه الادنى فان اكل يترتب عليه ما ذكر آنفا - واصحاب الخيوط هم الذين يلتزمون لبس الخيوط في عواتقهم على جميع كفرة مليبار وهم ايضا طوائف منهم الاعلى والادنى وما بينهما والبراهمة اعلى اصحاب الخيوط. والنيا ر وهم عساكر اهل مليبار واكثرهم عددا وشوكة وهم ايضا اصناف كثيرة منهم الاعلى والادنى وما بينهما ودونهم الغازانيون وهم الذين يعتادون صعود اشجار النارجيل لتنزيل جوزها الى الارض واخراج مائها الذي يصير خمرا او يطبخ ويجعل سكرا ودونهم النجارون والحدادون والصائغون والسماكون وغيرهم ودونهم طوائف كثيرة منهم الدينيون وهم الذين يعتادون الحراثة والزراعة وما يتعلق بهما وهم ايضا اصناف واذا وقعت حجرة من واحد من الذين على احدى النساء اللاتي فوق مرتبته في ليال معروفة عندهم من السنة انحطت عن مرتبتها ان لم يستصحبها ذكر ولو حملت خاما ياخذها

الوالي ويبيعها او يجيء البنادر تسلم او تتصير نصرانية او جوكية واذا وقع الوطي بين
علية ودنية او بالعكس ينحط العلي عن مرتبته فلا تدارك الا باحد الامور المذكورة
الا اذا وطئ اصحاب الخياط نسوان النائر فلا يخرجونهم من مرتبتهم وجعلوا
هذا عادة فيما بينهم لما تقدم انه لا يتزوج الا الاكبر الاخوة والبواقية يضمون
الى نسوان النائر وذكر مثل هذا من التكليفات التي التزموها على انفسهم جهلا
وسفاهة. وهذه الكلمات انما وقعت فيما بين الكلام استطرادا لان
الكلام يجر الى الكلام. وعدنا بمقصودنا بهذه الاوراق وذلك ان شرف
بن مالك ومالك بن دينار وحبيب بن مالك وغيرهم ممن تقدم ذكرهم
لما حلوا مليبار وبنوا مساجد في البنادر المذكورة وفشى فيها دين الاسلام
ودخل اهلها في الدين قليلا قليلا ووصل اليها التجار من اطراف شتى و
عمرت بلاد غيرها مثل كاليكوت وبلينكوت وترورنكاد ثم تانور ثم فنان
وبربورنكاد ثم برونور عن حوالي شاليات ومثل كابكات وتركوري وغيرهما
من حوالي فندرينة ومثل كنور واوكاد ونرونكاد ونيلي وجنبا من حوالي
درمفتن وفي جنوبها بدويتن وتانور وارام وفي جنوب كدنكلور كشي وبيت
وبليرم وكذا غيرها من البنادر وكثر فيها سكانها وعمرت بالمسلمين
وتجارهم لقلة ظلم رعاتها مع كونهم وكون عساكرهم كفرة ولرعايتهم عاداتهم
المتقدمة وعدم مخالفتهم لها الا نادراً. والمسلمون فيها رعايا وقليلون
لا يبلغون عشر معشارهم. واعظم بنادر مليبار من قديم الزمان
واشهرها ذكراً بندر كاليكوت ولكنها ضعفت وخربت بعد وصول الافرنج
الى مليبار وتعطيلهم اسفار اهلها وليس للمسلمين في جميع ديار مليبار امير ذو
شوكة يحكم عليهم بل رعاتهم الكفرة يحكمون عليهم بضبط امورهم وتغريمهم

المال اذا صدر من احد منهم بالفقير الغرامة عندهم ومع هذا فللمسلمين فيما
بينهم حرمة وعزة لان اكثر عمارات بلادهم بها فيتمكنون من اقامة الجُمُع
والاعياد ويعينون الوظائف للقضاة والموذنين ويعينون فى اجراء الاحكام
الشرعية بين المسلمين ولا يرخصون فى تعطيل الجمعة فمن عطلها غرروه وغرموه
المال فى اكثر البلاد واذا صدر من مسلم ما يقتضى قتله عندهم قتلوه باذن
امراء المسلمين ثم ياخذه المسلمون ويغسلونه ويكفنونه ويصلون عليه صلواة
الجنازة ويدفنونه فى مقابر المسلمين واذا صدر من كافر ما يقتضى قتله قتلوه
وصلبوه وتركوه فى مقتله حتى يأكله الكلاب وابناء آوى ولا ياخذون
منهم الا العشور فى التجارات والغرامات اذا صدر منهم ما يقتضى
الغرامة عندهم ولا يأخذون الخراج من اصحاب الزراعات والبساتين
ولو كثرت ولا يدخلون داخل بيوت المسلمين بغير اذنهم واذا صدرت منهم
جرأة لا يقتلوهم بظلم بل يكلفونهم باخراج صاحب الجرأة من بينهم بالملازمة
والاضرار بالتجويع ونحوه ولا يتعرضون لمن اسلم منهم باذاء بل يحترمونه كاحترام
سائر المسلمين ولو كان عندهم من اسافلهم وكان تجار المسلمين فى الزمان
القديم يجمعون له ما يرتفق به ـ

القسم الرابع

في ذكر وصول الافرنج الى مليبار وشيء من افعالهم القبيحة وفيه فصول

الفصل الاول

في ابتداء وصولهم الى مليبار ووقوع الخلاف بينهم وبين السامري وبناء قلعة لهم في كشي وكننور وكولم واخذهم بندر كووه وتملكهم لها.

وذلك ان ابتداء وصولهم الى مليبار كان سنة اربع وتسعمائة (٩٠٤) من الهجرة النبوية ووصلوا الى فندرينه في ثلاث مسماريات بعد انقطاع موسم الهند ثم خرجوا منها الى بندر كاليكوت في طريق البر واقاموا فيها شهورا يتعرفون احوال مليبار واخبارها ولم يشتغلوا بالتجارة بل رجعوا الى بلادهم ركبا.

وسبب وصولهم الى مليبار على ما يحكى عنهم طلب بلاد الفلفل ليختص تجارته بهم. فانهم ما كانوا يشترون الا من الذين يشترونه ممن يجلبونه من مليبار بوسائط. وبعد سنتين منها جاؤا في ستة مسماريات ودخلوا في كاليكوت على هيئة التجار واشتغلوا بالتجارات وقالوا للعمال السامري ينبغي منع المسلمين من تجاراتهم

ومن الغرباء تراسلوا والفوائد الحاصلة منهم منا اضعافا ثم انهم تعدوا على
المسلمين في اثناء المعاملات فبادر السامري بقتلهم فقتل منهم نحو سبعين
او ستين رجلا وهرب الباقون وركبوا الى مراكبهم ورموا بالمدافع على اهل البر
واهل البحر عليهم ثم ذهبوا الى بندر كشي وصالحوا اهلها وبنوا فيها قلعة صغيرة
وهي اول قلعة بنوها في الهند واتخذوها مسكنهم وهدموا مسجدا كان في
ساحل البحر وبنوا بيعة وعاملوا اهلها ثم صالحوا اهل كننور وبنوا فيها قلعة وعاملوا
اهلها وسافروا بالفلفل والزنجبيل الى برتكال بلدهم ومقصودهم الاعظم الذي
لاجله قطعوا المسافة البعيدة وبعد سنة منها جاء ثاني اربعة مسماريات
ونزلوا في كشي وكننور وسافروا الى بلادهم من فلفل والزنجبيل وبعد سنتين
منها جاؤوا في عشرين مسماريا او احدى عشرين او ثنتين وعشرين او ثلاثة
متوالية سافروا في بلدهم بالفلفل والزنجبيل وساير البضايع وعظم امرهم
ثم قصد السامري كشي وخربها في ما هو عادته من قديم الزمان وقتل
اثنين او ثلاثة من رعاتها ورجع الى كالكوت ولسبب كونهم مقتولا
لاجل الافرنج صار اولاد اخواتهم مختصين بمملكة كشي وماجوا اليها دون
ساير قرابتهم بقوة الافرنج خلافا لرسمهم القديم من توليته الاكبر سنا
من قرابتها وصار لهم عزة وحرمة عندهم واعانوا الكشي في حروبهم
وجرائحهم واعطوا اموالا وعينوا لهم العشور في تجاراتهم حتى عظم امرهم
وبعد سنة من مجيء المراكب العشرين او ما قاربها جاؤوا في عشرة
مسماريات سبعة منها جديدة وثلاثة كانت مع المسماريات التي
وصلت قبل سنة منها لكنها تاخرت في الطريق ووصلت مع السبعة
ثم سافرت السبعة الى بلادهم بالبضايع وبقيت ثلاثة في كشي

فقصدهم السامري مع قريب من مائة الف نفر ومعه جمع كثير من المسلمين ولم يكن له دخول كثير لمحاربة الافرنج بالرمي بالمدافع ولكن جهز المسلمون من اهل فنان ثلاثة سنابيق فحاربوهم واستشهد بعضهم.

وفي اليوم الآخر جهز اهل فنان وبليوت اربعة سنابيق واهل فندرينة وكابكات ثلاثة سنابيق فحاربوهم محاربة شديدة ولم يصب المسلمين شيء ثم لم يتيسر الحرب اكثر. وعند المطر رجع السامري ومن معه الى بلادهم سالمين بحمد الله. ثم تتابع في كل سنة على هذا المنوال وصول مراكبهم العديدة من برتكال الى الاموال وسفرهم منهم الى ... ملبسا بالفلفل والزنجبيل وساير البضايع الى برتكال. وبعد ما استقر الافرنج في كشي وكنور وتمكنوا اشتغل اهلها ومن تبعهم بالسفر في البحر مصالحين لهم آخذين اوراقهم معهم لكل مركب علامة لامانهم ولو صغيرا ويعينوا لكل ورقة مالا معلوما يأخذونه ثم يعطيهم اياه اصحاب المراكب عند السفر وادوا ذالك فائدة لهم ليوافقوهم على ذالك. فان وجد الافرنج مركبا ليس معه ورقتهم اخذوا المركب وما فيه ومن فيه والسامري ورعاياه واتباعهم كانوا محاربين لهم وصرف السامري في محاربتهم اموالا كثيرة حتى ضعف السامري ورعاياه وكان يراسل سلاطين المسلمين طالبا لاعانتهم فلم ينفعوا ولكن سلطان محمود شاه ولد السلطان الفاضل مظفر شاه وعادل شاه جد علي عادل شاه الاعلى نور الله مرقدهم ارسلوا بعض المراكب والغربان ولم يوفقا للاخراج في البحر.

واما سلطان مصر قانصوه الغوري رحمه الله تعالى فقد ارسل من امرائه الامير حسينا مع بعض العساكر في ثلاثة عشر غرابا فوصل بها

الى سندابور بمصر بات وخرج منها الى بندر شول ومعه ملك اياس
نائب ديو بغرابه فلقي جمعا من مراكب الافرنج فوقع الحرب فاخذ غرابا كبيرا لهم
وحصل النصر ورجع بجماعته من الغربان الى ديو واقام بها شهورا في
ايام الشتاء ثم وصل اليه الامير ميرحسين بنحو اربعين غرابا كلها صغار من بلاد
الكنكن وغيرها .

ثم ان الافرنج لعنهم الله تعالى لما سمعوا باستقراره في ديو استعدوا
وخرجوا الى نحو عشرين مركبا ووصلوا الى ديو مجاهرة فلما بلغ الى ديو
خبر وصولهم خرج الامير حسين بالغربان التي كانت معه من غير استعداد
والمليباريون بغربانهم وملك اياس بغربانه والافرنج لعنهم الله لما التقوا
ما قاتلوا الا غربان الامير حسين فاخذوا بعض غربانه وطاح الباقي
ورجع الملاعين بتقدير الله تعالى وحكمه بالغالب الى كثير غالبين ولكن
سلم الامير حسين بنفسه وبعض من كان معه وغرباء ملك اياس والمليباريين .
ثم ان الامير المذكور رجع الى مصر فاخذ السلطان الغوري في الغيوة وارسل
نحو ستين وعشرين مراكب الشرق متعددة تامة وامر الامير سلمان الرومي
مع الامير المذكور ووصلا الغربان الى بندر جدة المحروسة ثم الى بندر
كمران فتعوا الى جين بن عرب البين ونهب بلد . فما عزم الامير سلمان
الى بندر عدن ثم رجع الى جدة فحصل بينه وبين الامير حسين حرب فخرج الامير
سلمان من جدة لكون الامير حسين حارب المسلمين ونهب بلدانهم فلذا امسكه
سلطان الحجاز شريف بركات فغرقه في البحر . وبعد ذالك وصل الخبر الى
جدة بوقوع الحرب بين الغوري وبين السلطان سليم شاه الرومي رحمهما الله
تعالى وحصول ما حصل من انكسار الغوري وقتله ووقوع المملكة في قبضة سلطان

سليم شاه رحمة الله تعالى [illegible] الله عليه. على [illegible] اليوم الخامس [illegible] وعشرين
من شهر رمضان سنة [illegible] [illegible] في كانون [illegible]
واحرقوا مسجد الجامع الذي [illegible] [illegible] [illegible]
ثم [illegible] وكان السامري [illegible] [illegible]
[illegible] من حصر من النيار [illegible] [illegible]
[illegible] وقد غرق من حرق [illegible] [illegible]
[illegible] الله تعالى.

وقبل ذا التاريخ [illegible] زلزلة [illegible] واحترق [illegible]
التي كانت [illegible] في ساحلها [illegible]
[illegible] اهلها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]

الفَصْلُ الثَّانِي

في الإشارة إلى شيء من قبائح أفعالهم. وذلك أن مسلمي مليبار كانوا
في نعمة ورفاهية من العيش لغفلة ظلم رعاتهم ورعايتهم عاداتهم القديمة ورفقهم
بهم فبطروا النعمة وعصوا وخالفوا فلذلك سلط الله عليهم البرتكاليين من الإفرنج
النصارى خذلهم الله تعالى فظلموهم وأفسدوا فيهم وفعلوا أفعالاً قبيحة شنيعة لا تحصى
من ضربهم والاستهزاء بهم والضحك عليهم إذا مروا بهم استخفافاً وجعلهم
مراتبهم في محال الماء والبصق على وجوههم وأبدانهم وتعطيل أسفارهم خصوصاً
سفر الحج ونهب أموالهم وإحراق بلادهم ومساجدهم وأخذ مراكبهم ووطء المصاحف
والكتب بأرجلهم وإحراقها بالنار وهتك حرمات المساجد وتحريضهم على
قبول الردة والسجود لصليبهم وعرض الأموال لهم على ذلك وتزيين نسوانهم
بالحلي والثياب النفيسة لتفتتن نسوان المسلمين وقتل الحجاج وسائر المسلمين بأنواع
العذاب وسب رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاراً وأسرهم وتقييد أساريهم
بالقيود الثقيلة وترديدهم في السوق لبيعهم كما يباع العبيد وتعذيبهم حينئذ بأنواع
العذاب لزيادة العوض وجمعهم في بيت مظلم منتن مخطر وضربهم بالنعل إذا استنجوا
بالماء وتعذيبهم بالنار وبيع بعضهم وتعبيد بعضهم وتعيين بعضهم في الأعمال الشاقة
بلا شفقة والخروج إلى منابع جزرات وكنكن وملبار وبر العرب مستعدين
والإقامة فيها لأخذ المراكب والانتساب بذلك أموالاً جزيلة وأسارى
عديدة وكم من نساء أصيلات أسروا وتسروهن حتى حصل لهم منهن أولاد نصارى
أعداء دين الله يؤذون المسلمين وكم من سادات وعلماء وكبراء أسروا وعذبوا

حتى قتلوا كم من مسلمين ومسلمات نصروا وكم من امثال ذالك من فضائح وقبائح تكل الالسنة عن ذكرها وتأنف عن احصائها اخذهم الله اخذ عزيز مقتدر۔

ثم ان بغيتهم العظمى وهمتهم الكبرى قديما وحديثا تغيير دين المسلمين وادخالهم فى النصرانية نعوذ بالله من ذالك وانما صلحهم المسلمين لضرورة العشرة معهم لان اكثر سكان البنادر التى فى ساحل البحر المسلمون ولذا قال الافرنج الواصلون من برتكال جديدا فى بعض المواسم لما راوا المسلمين وصورهم فى كشى الى الآن لم تتغير صورهم لا مواكبهم حيث لم يغيرهم عن دينهم يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. وكذا قال كبيرهم لراعى كشى اخرج المسلمين عن كشى فان الفائدة الحاصلة منهم قليلة ويحصل لك منا من فوائد اضعاف وما يحصل منهم فاجاب بانهم رعيتنا من قديم الزمان وبهم عمارة بلدنا فلا يمكن لنا اخراجهم وليست لهم عداوة الا للمسلمين ولديهم لا للنيار ولا لغيرهم من الكفرة ۔

الفصل الثالث

فى مصالحة السامرى للافرنج وبنائهم القلعة فى كاليكوت

ومن اللطائف انه لما طال زمن المحاربة واشتد ضعف المسلمين ومات السامرى الذى كان صرف الاموال الجزيلة فى حربهم وولى غيره رأى ان المصلحة صلحهم لتحصيل لرعاياه المسلمين التجارة كما حصلت لاهل كشى وكنور ولزوال ضعفهم

ونقررهم فصالحهم واذن لهم في بناء القلعة في كاليكوت بشرط تحميل رعاياه من
نفسه اربعة مراكب الى بر العرب جدة وعدن كل عام فشرع الملاعين في بناء
القلعة باستحكام وشرع رعاياه في تحمل اربعة مراكب الى بر العرب بالفلفل
والزنجبيل والسفر لجدة [illegible] حتى [illegible] اتهم كغيرهم وكان ذلك في سنة
تسع [illegible] واحدى وعشرين وتسعمائة [illegible] مراكب الاربعة [illegible] بالكوت
وتم بناء قلعتهم منعوهم من سفر بر العرب [illegible] الفلفل والزنجبيل في المراكب
وجعلوا تجارتها خاصة بهم حتى اذا ارادوا شيئا منها في مركب احد [illegible]
من الاموال والنفوس وكان يصدر منهم [illegible] والايذاء للمسلمين وغيرهم
والسامري مقيم على صلحهم صابر على [illegible] ومع هذا كان
يراسل سلاطين المسلمين [illegible] في اعانته على محاربتهم فلم يجد شيئا لما لم
يرد الله تعالى [illegible] اهل مليبار [illegible] بمصالح امورهم [illegible]
لا [illegible] غاية التدبير [illegible] سلطوا عليهم بل [illegible] كلهم
على [illegible] مسافة عن [illegible] تقدم
الاختلاف [illegible] لاجل الولاية ولذا [illegible]
مع قلتهم [illegible] مليبار وغيرها بخلاف [illegible] عساكر المسلمين وامرائهم من
الاختلاف وطلب الاعتلاء على بعض [illegible] ثم ان الافرنج [illegible] بعد
ما استقروا في كاليكوت [illegible] طلبوا [illegible] باسم
اسلم [illegible] عظيمة [illegible] برتكال [illegible] واحتفى به السامري
باشارة بعض الافرنج [illegible] يخرج [illegible] باسم قضاء الحاجة الانسانية
حتى [illegible] وتخلص من مكرهم باذن الله تعالى. وبسبب ذلك اخرجوا
ذلك الافرنجي من كاليكوت ونقلوه [illegible] الى كننور - ثم في محرم

سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة خرجوا من كووه باستعداد عظيم في ثمانية وعشرين مركبا قاصدين بندر جدة المحروسة ليتملكوها ووصلوا الى البندر فتحير من ذالك المسلمون وخافوا خوفا شديدا - وكان الامير سلمان الرومي فيها ومعه من العساكر ما يناهز وعشرين التي جهزها الغوري الى مليبار حين جهزها متروكة فيها فرماهم عليهم بالمدافع من اكبر ما اصابت بعض مراكبهم فدفعوا شراعهم وارسوا بعيدا خوفا من المدافع ثم سيروا فارسل الامير سلمان وراءهم لسبنوكين فيهما ثلاثون رجلا فاخذوا منهم غرابا صغيرا في كمران ومعه اثناعشر نصرانيا ووصلوا بهم الى جدة - ثم ان الملاعين توجهوا في كمران لانقطاع الموسم الهندي - ثم رجعوا الى كووه خائبين باذن الله تعالى وذالك من فضل الله

الفصل الرابع

في سبب وقوع الخلاف بين السامري والافرنج وفتح قلعة كاليكوت

اعلم انه كان يزداد تعديهم وافسادهم في كاليكوت يوما فيوما وكان السامري مغمضا عن ذالك وطال امره حتى وقعت الفتنة بينهم وبين بعض مسلمي فندرينه في كاليكوت بتاريخ عاشر المحرم سنة احدى وثلاثين فانقطع الصلح وجعل الخلاف والمحاربة - وايضا خرج بعض اهل فندرينه وجينيا وترنكاد وپورنكاد وغيرها في غربة صغار مختفين واخذوا من مراكب الافرنج الصغار

الخارجة للتجارة نحو عشرة وكان ذالك في سنة ثلاثين[٩٣٠] وما قبلها -

وايضا وقعت الفتنة بين مسلمي كدنكلور ويهودها فقتلوا رجلا من المسلمين فوقع القتال بينهم فيها فارسلوا الى مسلمي ساير البلدان لاعانتهم واخذ الثار منهم فاجتمع اهل كاليكوت والفندريون وهم سكان فندرينه وقراها وكابكاط وتركود والشاليانيون وهم سكان شاليات وبيبوركاد وتروركاد وتانور وبرونور وفنان وبلنكوت في جامع شاليات واتفقوا على ان يخرجوا لحرب اليهود الى كدنكلور - وعلى ان يحاربوا الافرنج ولا يصالحوهم الا باذن السامري ورضاه - وكان ذالك سنة[٣١] احدى وثلاثين - ثم خرج اهل هذه البلدان الى كدنكلور في غربان دون المائة وقتلوا من اليهود كثيرا وهرب الباقون الى قرية قريب كدنكلور في شرقيها واحرق المسلمون بيوتهم وكنائسهم ثم شرعوا في احراق بيوت النصارى وبيعهم فوقعت فتنة بين المسلمين ونايرها فقتلوا بعض النيار فلم يتمكن لمسلميها القرار فيها فانتقلوا الى غيرها من البلدان وفي تلك السنة اتفق الدرمفتنيون وهم سكان درمفتن واركاد وكنور وترونكاد ومنبل وجنبا على مخالفة الافرنج وضربهم وكذا غيرهم -

وفي تلك السنة انضار غيب في حرب الافرنج بعض كبراء كشي وانتقلوا الى كاليكوت ولما تحقق عند الافرنج لعنهم الله تعالى مخالفة اكثر المسلمين والسامري لهم خرجوا من كشي في استعداد عظيم ونزلوا في فنان صبيحة يوم السبت الثالث من جمادى الاولى من السنة المذكورة واحرقوا اكثر بيوتها ودكاكينها وبعض المساجد وقطعوا اكثر اشجار النارجيل التي في ساحل بحرها واستشهد من استشهد وخرجوا منها في الليلة الثانية ووصلوا الى فندرينه واحرقوا من هنالك الغربان نحو اربعين لاهل فندرينه وغيرها واستشهد من استشهد - ولما وقعت

نفسه في كاليكوت بين الافرنج وبعض مسلمي فندرينه وعزم السامري على
محاربتهم وكان السامري اذ ذاك غائبا الى مسافة بعيدة في حرب بعض اعدائه
فارسل وزيره الكبير المسمى بالمنا التيام لمحاربتهم فسعوا في حربهم سعيا بليغا وخرب
امرا الاجزيلة وحاصرهم المسلمون ونيار السامري ووصل اليهما المسلمون للجهاد في
سبيل الله من بلدان كثيرة - ثم وصل السامري في كاليكوت وتضيق ما عندهم [illegible]
من القوت وانقطع طمعهم من وصوله اليهم من خارج القلعة فقطعوا جميع ما هي
في مراكبها وقطعوا القلعة من الداخل بحيث لا ينتبه لمن هو في خارجها وركبوا في
مراكبهم وذهبوا وكان ذلك في سادس عشر محرم الحرام سنة ٩٣٢ اثنين وثلاثين
وقتل من ابتداء الحرب الى الفتح من نيار السامري والعمال والمسلمين اكثر من الفي
نفس. فازداد بفتح القلعة عظمهم وعداوتهم للسامري والمسلمين واستدام ذلك
مدة طويلة - وبعد ما اتفق المسلمون على حرب الافرنج هيئوا غرابا صغارا وخرجوا
في سفارهم الى جزرات وغيرها نغير اوراقهم مستعدين للحرب بالفلفل والزنجبيل
وغيرها فسلم بعضها والآخر وقع في قبضة الافرنج او سقط في البر لسببهم فالذين مغتبون
ومن تابعهم صالحوهم في آخر ذلك الموسم وسافروا باوراقهم على عادتهم المتقدمة
في مصالحة الافرنج - واما رعايا السامري ومن تبعهم فداموا على محاربتهم سنين
عديدة حتى ضعفوا وافتقروا في سنة ٩٣٥ خمس وثلاثين تقريبا وسقط مركب من
مراكب الافرنج عند تانور في اوائل ايام المطر فآواهم راعيها اليه فارسل السامري
اليه يطلب منه الافرنج الذين كانوا فيه والمال الذي كان فيه فلم يرد اليه شيئا
من ذلك - ثم وقع الصلح بينهم وبين راعي تانور - وسافر رعاياه باوراقهم
واتفق هو والافرنج على بناء الافرنج قلعتهم في شمال نهر فنان المتعلق براعي
تانور لاضرار السامري المسافرين باجمعهم او تخريب فنان وخرج الافرنج بهذا

القصر من كشي في مراكب وغربان مستعدين مستصحبين معهم الاحجار والنورة وارسوا عند فنان - فمن فضل الله تعالى هبت ريح شديدة حتى سقطت مراكبهم في جنوب بلينكوت ولم يسلم منها غراب واحد صغير وهلك جمّ غفير منهم ومن اتباعهم وعبيدهم غرق من غرق ومن طلع منهم الى البرّ قتلهم المسلمون وسلم جمع كثير من المايسورين عندهم وحصل السامري مدافعهم الكثيرة وخيّب الله آمال الافرنج واعوانهم رحمة منه وفضلا - ثم في سنة ٩٣٨ه‍ ثمان وثلاثين وتسعمائة سافر رعايا السامري وغيرهم في ثلاثين غرابا تنسيبا بهم على ابراهيم مركار وابن عمه كت ابراهيم مركار وغيرهما الكبراء الى جزرات للتجارة فدخل اكثرها في جوجاري وسورت وبعضها في بروج فقصدهم الافرنج في غربان ومراكب فدخلوا في نهر جوجاري وسورت واخذوا ما كان فيهما من الغربان واكثر الاموال - وسلم ما كان في بروج وايضا وقع بعضهم قبل هذا التاريخ اكثر الغربان التي استغلها السلطان بهادر شاه الكجراتي (الجزراتي) نور مضجعه لمجاهدتهم. وكذا اكثر غربان المليباريين مرات بتقدير الله وحكمه الغالب انا لله وانا اليه راجعون حتى ضعف المسلمون وافتقروا -

الفصل الخامس

في بناء الافرنج قلعتهم في شاليات وصلح السامري معهم مرة ثانية

وذلك ان واحدا من كبراء الافرنج خرج من كشي في طريق البر

باسم الصلح خديعة ومكرًا باسيفدان من السامري وكان في غاية المكر والدهاء
والحيلة وبينه وبين بعض كبراء تجار المسلمين معرفة ومعاملة ايام صلح السامري
ووصل الى فندرينة ثم الى راعي تانور وجلس عنده حتى اصلح بينه وبين السامري
لان السامري الذي فتح قلعة كاليكوت كان ضعيفا وقليل العقل ومداوما
على استعمال المسكر وكان اخوه بنباذر وهو الذي يتولى السامري بعد موته
توباذ اجراته وهنة غير مطيع له على العادة المتقدمة فيما بينهم. فحصل لذلك راعي
تانور والسامري ومن وافقهما يتعصب به من يتولى بعد ذلك السامري وهو
بناء الافرنج القلعة في شاليات فانها ممر السامري وعساكره وسائر المسافرين
وبه يتعطل سفر بر العرب عن كاليكوت فانه بينها وبين شاليات دون
فرسخين. واذن لهم السامري في بناء القلعة في شاليات بعد موافقة راعيها
ثم وصل اليها الافرنج في مركب عظيم واستعداد تام مستصحبين معهم آلة بنائها
ودخلوا في نهر شاليات في آخر ربيع الآخر سنة ٣٨ ثمان وثلاثين وبنوا فيها
القلعة باستحكام تام وهدموا الجامع القديم الذي عمر في اول دخول الاسلام
في مليبار كما تقدم ذكره مع مسجدين آخرين وعمروا بما فيهما من الاحجار القلعة
والبيعة. وفي اثناء بناء القلعة اخذ واحد من الافرنج حجرا واحدا من
احجار المسجد الجامع الذي تقدم ذكره فشكى مسلمو شاليات ذلك الى كبيرهم
فجاء هو بنفسه مع جماعة بالحجر والنورة فاصلح ذلك الموضع ببناء الحجر بالنورة
فسر بذلك المسلمون ورجعوا شاكرين. وفي ثاني ذلك اليوم جاؤا في جمع
عظيم وهدموا جميع المسجد الجامع ولم يبقوا منه حجرا فشكى المسلمون اليه
فاجاب بانه راعي بلدكم باع لنا المسجد وموضعه فرجعوا محزونين وبعد ذلك
جمعوا في مسجد صغير بعيد عنهم. ثم ان الملاعين حفروا قبور المسلمين واخذوا

حصارها الى تمام [illegible] وتم [illegible] [illegible] ماتت [illegible] [illegible] توفي امير
المذكور [illegible] واستطاع امر الصلح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] محرب
[illegible] ان السامري [illegible] ما نصيبه من [illegible]

وفي تلك السنة وصل [illegible] مصطفى الرومي من [illegible] [illegible]
[illegible] وكان [illegible] [illegible]
[illegible] السلطان بهادر شاه وبعد وصوله [illegible] [illegible] قصد [illegible]
[illegible] الامير مصطفى الرومي المذكور [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

الفصل [illegible]

في صلح السامري مع الافرنج [illegible] وكان [illegible]

صالحهم السامري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لعرب من كالكوت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الى سائر البلاد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وقع الصلح بينهم على اعطاء [illegible] [illegible]
الجزيرة التي [illegible] شاليات للسامري وكان الافرنج [illegible] [illegible]
كسي لبناء قلعة شاليات متوسطا في الاصلاح بينهما وعقب وقوع
الصلح بينهما جاء خواجه حسين [illegible] الرومي [illegible] على مركب [illegible]

حد مركار في هدايا عظيمة من السلطان بهادر شاه للسامري وبال الطلب
مسلمي مليبار اليه يخرجوا الى جزرات لمحاربة الافرنج في البحر فلم يتم ذالك
وكان دخولهما في كاليكوت في سادس عشر من ربيع الاول سنة ٩٤٢ اثنين واربعين

الفصل السابع

في صلح السلطان بهادر شاه مع الافرنج واعطائه لهم ديو رحمه الله

وذلك انه في اواخر التاسعة سنة وقعت السلطان همايون بادشاه بن
بابر بادشاه وولايته من قدهما بعد ما ملك دهلي وولايتها الى جزرات
وخرّب بعض مدنها وانهزم بهادر شاه رحمه الله فارسل الى الافرنج عونا
من همايون بادشاه طالبا اعانتهم فوصلوا اليه مسرعين ووقع بينه وبينهم
الاتفاق في الصلح فاعطاه بنادر من بنادره مثل ديو وبسي وتانه وغيرهما
فتملكوها واضافوا اليها ما قاربها من البلدان والاراضي وحصل بذلك لهم
فوائد كثيرة وعظم امرهم وسلم ديو اليهم وامرهم باحكامها وجعل نصف
عشورها لهم فاحكموها واحصنوها. وكانت الافرنج يتمنون قبل ذالك حصولها
في قبضتهم ووصلوا اليها بهذا القصد في زمن ملك اياس ثم في زمن
اولاده فما تمكنوا بذالك بل رجعوا خائبين باذن الله تعالى. فلما وافق
بارادتهم ارادة الله تعالى سهل ذالك عليهم ثم قدر الله سبحانه وتعالى موته
على ايديهم فقتلوه وفقد جسده في البحر انا لله وانا اليه راجعون وكان امر الله قدرا مقدورا

وكان قتله فى ثالث رمضان ٩٤٣ ثلاث واربعين ـ فلما استشهد السلطان بهادر شاه تملكوا ديو جميعها واستقروا وذالك تقدير العزيز الحكيم ـ لا دافع لقضاء الله ولا راد لمراده وفى ٩٤٤ اربع واربعين نزل الافرنج فى پرونور وقتلوا آكت ابراهيم مركار ابن عم على ابراهيم مركار وآخرين معه واحرقوا ورجعوا مع انهم مصالحون راعى تانور ورعاياه وهم اهل تانور وپرونور يسافرون فى البحر باوراقهم ـ

وسببه انه سفر المركب الى بندر جدة بالفلفل والزنجبيل بغير اوراقهم فانه البعض الامور اليهم السفر بالفلفل والزنجبيل خصوصا الى بندر جدة وخرج السامرى الى كدنگلور لحرب الافرنج وراعى كشى ووقف اياما ثم القى الله هيبتهم فى قلب السامرى فرجع منها من غير شيئ ـ ثم ان الافرنج بنوا فيها قلعة وصارت حاجزا عظيما للسامرى عنهم ثم خرج على ابراهيم مركار ونفيه احمد مركار واخو كنج على مركار رحمهم الله فى ٩٤٢ اثنين واربعين غرابا الى طرف قايل ـ فلما وصلوا الى بتياله ونزلوا فيها وتركوا فيها غرابهم ولبثوا فيها اياما وافسدوا ووصل الافرنج فى غربان اليهم وحاربوا واخذوا جميع الغربان التى كانت معهم بحكم الله وقدره ـ واستشهد من استشهد ـ

وكان اخذها فى آخر شعبان سنة اربع واربعين وخرج الباقون من بتياله الى مليبار فلما وصلوا الى تلاّ بنط فى اثناء الطريق توفى على ابراهيم مركار فيها رحمه الله رحمة واسعة ـ

وفى منتصف شهر شوال من تلك السنة اخذ الافرنج اهلكم الله اغربة اهل كايكات مقابل كنور ـ

الفصل الثامن

في وصول سليمان باشه الى ديو ونواحيها

وفيه وصل في تلك السنة سليمان باشه وزير السلطان سليمان شاه المذكور في استعداد عظيم نام في نحو مائة من الغربان والبرشات وغيرها الى بندر عدن وقتل سلطانها الشيخ عامر بن داود رحمه الله مع بعض كبرائها وجعلها في قبضته ثم وصل الى جزرات فشرع في حرب ديو وكسر اكثر القلعة بالمدافع العظام السلطانية ثم القى الله هيبة الافرنج في قلب سليمان باشه رجع من غير فتح الى مصر ثم الى الروم وذلك ما قدر الله سبحانه امتحانا للعباد ثم ان الافرنج اصلحوا المنكسر من القلعة واحكموها احكاما بليغا تاما ـ وبعد سنة من موت ابراهيم مركار رحمه الله خرج نقيه احمد مركار واخوه كنج على مركار في احد عشر غرابا الى سيلان فوصل اليهم الافرنج وقاتلهم واخذوا الغربان التي كانت معهما واستشهد من استشهد ـ وخرج الباقون معهم المقدمان المذكوران الى داعي سيلان فقتلهما غيلة انا لله وانا اليه راجعون ـ

الفصل التاسع

في مصالحة السامري الافرنج مرة رابعة

وذالك ان الافرنج جاؤا الى السامري للصلح فصالحهم وكان السامري حينئذ فى فنان وكان راعى تانور وراعى كدنكلور حاضرين فى الصلح وساعين فيه وكان الصلح فى شهر شعبان سنة ٥٣ ستين وخمسين قتل الافرنج المقدم الكبير الذى فى كننور وهو ابوبكر على مع صهره كنج صوفى والاول خال على آدرجا والثانى ابوه رحمهما الله ووقع الخلاف بينهم اياما ثم صالحوهم -

الفصل العاشر

فى وقوع الخلاف بين السامري والافرنج

وسببه انه وقع الاختلاف فى اول محرم سنة ٥٧ سبع وخمسين بين السامري وبين واحد من رعاة مليبار اكبر معيني راعى كشى ومملكته قريب كشى فى جنوبها ويسميه الافرنج صاحب الفلفل لما انه يجلب من بلاده كثير وصار من جملة معيني السامري واعطى السامري مملكته والتمس من السامري ان يجعل اخاه رابعا له وهو من يصير سامريا بعد موته وبعد موت اثنين بعده - فجعله رابعا كما تقدم من انه من عادة اهل مليبار فلما رجع صاحب الفلفل الى بلده وصل اليه راعى كشى و الافرنج لحربه ووقع الحرب حتى هلك بالحريق وكان ذالك فى جمادى الاولى من تلك السنة - ولما وصل خبر هلاكه خرج السامري من غير توقف من كاليكوت لمحاربتهم ووصل الى بلد صاحب الفلفل وحارب الافرنج

رراعی كتي وصرف اموالاً جزيلة ورجع لاغلبه ولا ابه - وفي ثامن جمادى الاخرى
منها دخل جمع كثير من عساكر صاحب الفلفل في كتي مع حيلولة النهر بينهم وبينها واحرقوا
كثيرا من بيوتها وحصلت الخسارة العظيمة لاهلها بذالك - وانما فعلوا ذالك لكون
راعيهم هالك في حرب راعي كتي والافرنج اخذهم اخذ عزيز مقتدر - وبهذا السبب
وقع الاختلاف بين السامري والافرنج وخرجوا من كوده في استعداد عظيم ونزلوا
في ترنود واحرقوا اكثر بيوتها ودكاكينها والمسجد الجامع الذي فيها وذالك في
صبيحة يوم السبت الرابع عشر من شهر شوال من السنة المذكورة - وفي ثاني ذالك
اليوم نزلوا في فندريه ودكاكينها والجامع الذي كان في اول ما عمر في مليبار
وفي صبيحة يوم الخميس بعده نزلوا في فنان واحرقوا اكثر بيوتها واربعة مساجد
منها الجامع الكبير الذي فيها واستشهد في كل من البلدان الثلاثة جمعٌ - وفي
آخر جمادى الاخرى سنة ستين وصل خبر وفاة الرئيس علي الرومي شهيدا
في حرب الافرنج قبالة كوكرو ووقع الاغربة التي كانت معه في قبضتهم اهلكهم الله
تعالى ودمرهم انا لله وانا اليه راجعون ذالك تقدير العزيز العليم - وقبل ذالك
اخذ بعض مراكب الافرنج ونزل في فم قايل قرية تويب قايل وكان يسكن فيها الافرنج
وحاربهم وهزم من فيها من الافرنج وخربها - وفي رجب من سنة ستين وصل
يوسف التركي من ديو محل الى فنان في غير الموسم بالمدافع الكبيرة واخذ
من الافرنج سائلين فيها -

الفصل الحادي عشر

في مصالحة السامري الافرنج مرة خامسة

ولمّا تمادى امر الافرنج على هذا المنوال وازداد ضعف المسلمين
وفقرهم صالحهم السّامري وسافرت رعيته باداءاقمح كغيرهم وكان الصلح في
اول محرم سنة ٩٦٣ ثلاث وستين۔
وبعد نحو سنتين فالكثر منها وقع الاختلاف بين الافرنج وبين مسلمي كننور
ورمقتن وماحواليها وكانوا على الاختلاف دون سنتين ثم صالحوهم فسافروا
باوراقهم كما تقدم من عادتهم۔ وقد اجتهد في جهادهم اياه الخلاف المتقدم
الكبير علي ازاراجا وفقه الله للخيرات وسعى في ذلك سعيا شديدا وصرف
اموالا ولكن لم يوافقه في ذلك راجها كولتري وبا راهل بلاده۔ وفي
تلك الايام ذهب الافرنج الملاعين خذلهم الله في غربان الى جزائر مليبار
المتعلقة باذاراجا ارغماله ونزلوا في جزيرة امّيني وقتلوا من اهلها جمعا
كثيرين وسلبوا منهم اكثر من اربع مائة نفس من رجالهم واناثهم ونهبوا اكثر ما
فيها من الاموال واحرقوا اكثر بيوتها ومساجدها وقبل دخولهم في امّيني وصلوا
الى شيتلاكم وقتلوا بعض من فيها وسلبوا بعضهم واهل تلك الجزائر كلهم عفر
لا سلاح لهم وليس فيهم من يقاتل ومع هذا استشهد منهم جماعة منهم قاضيها
وكان رجلا فاضلا صالحا مُسنّا رحمه الله وامرأةٌ صالحةٌ وهم مع انهم ليس لهم
سلاح تسبّبوا في شهادتهم فرموهم بالتراب والاحجار وضربوهم بقطع من الاخشاب
حتى قتلوهم رحمهم الله رحمةً واسعةً وجزائرها كثيرة ولكن كبارها التي هي مُدُنُها
خمس جزائر امّيني كورديب واندر كلفيني وتلكي ومن الصغار كثيرة العامرة
منها التي د لجيلا وشيتلاكم والله سبحانه تعالى لما اراد امتحان عباده اهل
الافرنج ومكنهم في كثير من البنادر كبنادر مليبار وجزرات وكنكن وغيرها
واستولوا بحكمتهم واجتماع رايهم على كثير من البلدان فبنوا القلعة في هرموز

وملست ودیوحل وشمطرة وملاند وملوکو ومیلاپور ونالك فتن والاخران
من بنادر هولند وبنادر کثیرة من سیلان ووصلوا الی الصین وصارت التجارة
لهم فی هذه البنادر وغیرها وتجار المسلمین فیها متذللون مطیعون لهم کالخدمة لا یمکن
لهم للتجارة الا فیما قلت رغبتهم فیه واما مارغبوا فیه من البضائع وکثرت فائدته
فهو مخصوص بهم لا یمکن لغیرهم التجارة فیه - ففی اول امرهم قطعوا عن المسلمین من التجارة
تجارة الفلفل والزنجبیل ثم تجارة القرفة والقرنفل والبسباس وغیرها التی
لا فائدة فیها - ومن الاسفار سفر بر العرب وملاقة وآشی ودنامری
وغیرها فلم یبق لمسلمی ملیبار الا تجارة الفوفل والنارجیل والثوب ونحوها.
وسفر جزرات وکنکن وشتول مندل واطراف قایل وایضا بنوا قلعتهم
لمنع الارز من اهل ملیبار فی هنور وباسلور ومنجلور فان الارز یجلب
منها الی ملیبار وگووه وکذا الی بر العرب وهم خذلهم الله صاروا یجلبون
البضائع من آفاق الاراضی وامتلؤا اطراف الاقطار وکثروا - وانقادت
لهم رعاة البنادر حتی صار الحکم فیها حکمهم وانقطعت اسفار البحر الا بامانهم
واوراقهم وکثرت تجاراتهم ومراکبهم وقلت تجارات المسلمین الا فی مراکبهم
والقلعات التی بنوها لم یاخذها احد الا السلطان المجاهد السلطان
علی الآشی نور الله مرقده - فانه فتح شمطرة وجعلها دار الاسلام جزاه الله
عن المسلمین خیر الجزاء - والی السامری راعی بندر کالیکوت - فانه
فتح قلعتی کالیکوت وشالیات والی راعی سیلان فانه فتح جملة من
القلاع التی بنوا فیها ولکنها مستحکمة کغیرها - وکان الافرنج اول یراعون
امانهم واوراقهم فما کانوا یؤذون اصحاب المراکب الذی هو فیه ورقتهم
الا بسبب من الاسباب ثم من سنة ستین تقریبا صاروا یعطون

اصحاب المراكب الورقة عند السفر فاذا ظفروا بهم فى الباحة اخذوا المراكب وما فيها
وقتلوا من فيها من المسلمين وغيرهم شر قتلة ذبحا واغراقا وربطهم بالحبال وادخال
كثيرين منهم فى مثال الشباك واغراقهم فى البحر - وفى سنة سد كورة وما قبلها
اخذوا فى گووه جمعا كثيرا من تجار المسلمين الجيوش والزموهم بالرجوع الى النصرانية
وآذوهم حتى تنصر اكثرهم ظاهرا وخرج اثنان منهما بمال من الاموال ثم رجعوا الى الاسلام
بحمد الله ولكن امراة خبيثة الزموها بذالك فابت وامتحنت حتى قتلت بذالك -

الفصل الثانى عشر

فى سبب الاختلاف بين السامرى والافرنج وخروج الاغربة بمحاربتهم

ولما تعدد منهم هذا الفعل وامثاله وقلت حيلة المسلمين بانقطاع
سفرهم انتدب جماعة من اهل برفتن وترکود وفندرينه وغيرها فى تهيئة
غربان صغار وآلات حرب وخرجوا فى الحرب بغير اذنهم وجاهدوهم واخذوا
جملة من غربانهم ومراكبهم ثم من اهل كابكاد والبندر الجديد وكالیکوت وبنان
من رعايا السامرى واخذ كثيرا من مراكبهم وغربانهم واسروا كثيرين وحصل للمسلمين
اموال كثيرة منهم واراهم الله آثار النصر والفتح خلاف ما كانوا عهدوا والاولة فى
خروجهم من غلبة الافرنج عليهم واخذوا ايضا جملة كثيرة من مراكب كفرة جزرات
وكنكن وغيرهم وقل اسفار الافرنج الا باحتراس تام او بين غربان ومراكب كثيرة -
فلما قل مال الكفرة شرعوا فى نهب اموال المسلمين ظلما وعدوانا واسبب الاسترى

في ذلك ان اكثر اهل الغربان ضعفاء وليسوا باصحاب الاموال الكثيرة ولذا غالب
الغربان مشتركة بين جماعة فاذا لم يحصل لهم من اموال الكفرة ما يغني بمصروفهم اخذ
ما وجدوه ولو مال المسلم حتى يحصل لهم مثل ما صرفوه مع انهم يعاهدون وقت خروجهم
ان لا يتعرضوا لمال المسلم فاذا اخذوا مال المسلم لا يردونه الى صاحبه اذ ليس بهم
من يحكم عليهم بالقوة ۔ وداعي البلد يأخذ قسطا مما يأخذونه وقلما ينفع فيهم النهي المجرد
الا من ملازم التقوى ۔ وقليل ما هم وفي العشر الاوسط من رمضان سنة اربع
وسبعين خرج من فنان اهل فنان وفندرينه وغيرهما في نحو اثني عشر غرابا واخذوا
برشته الافرنج واصلة من بنجاله فيها الارز والسكر تبالة فنان ۔
وفي اليوم السبت ثاني من جمادى الاخرى سنة ست وسبعين خرج
من فنان اهل الغربان من اهل فنان وفندرينه وغيرها في سبعة عشر غرابا
بمجليت توكر واخذوا برشته كبيرة خرجت كشي فيه نحو الف من الافرنج الشجعان
والمتنصرين وعبيدهم باستعداد تام فيها مال جليل تبالة شاليات ووقت الحرب
وقعت النار في البرشته فاحترقت وحصل للمسلمين بعض المدافع الكبار ۔ ووقع
في جيشهم اكثر من مائة افرنجي من الشجعان والكبراء غير الخدام والعبيد والبانوت ۔
هلكوا اغرق بعضهم واحترق الآخرون والحمد لله على ذلك وعقب ايام ماضي من
هذا خرج الى طريق قايل واطرافها وشولمندل وغيرها وكان فيها ثلاثة افيال صغار
وجاؤا بها الى فنان وادخلوها في نهرها ۔
وفي العشر الاخير من جمادى الاخرى سنة ثمان وسبعين دخل كرتو لو المد
ليلا في داخل نهر ميجلور في ستة اغربة واحرق اكثر القلعة التي للافرنج فيها واخذ
غرابا صغيرا وخرج منها سالما مع الاغربة التي كانت معه ۔ فلما وصل قريب كنور
بقي نحو خمسة عشر غرابا من غربان الافرنج يحاربهم واستشهد ونقل جسده رحمه الله

تعالى رحمة واسعة - وما سلم مما معه من الاغربة الآغرابان وكان رحمه الله
خالص النية في جهاد الافرنج خذلهم الله - ثم ان المقدم الكبير مقدم كنور على ازراجا
وفقه الله للخيرات لما راى تمادى ما حل بالمسلمين من الضعف والفقر الشديد
ونقص تجارات بسبب الافرنج الملاعين ارسل الى السلطان الاعظم والشاه
الاكبر يعني عادلشاه نصره الله ووفقه لما يرضاه اوراقا فيها الشكاية مما جرى على
المسلمين من ظلم الافرنج وايذائهم والاستعانة في تخليص هؤلاء المستضعفين
.. شروعهم بالجهاد في سبيل الله مع هدايا فالقى الله سبحانه في قلبه ان يتهيأ
حرب سندگوره فانها دار مملكتهم في الهند وكانت اولا من بلاد رجبدة الاشقي
رحمه .. - وايضا قد كان وقع الاتفاق بين عادل شاه ونظام شاه وفقهما الله
لرضاه عقب تخريب بجانگر وقتل راعيها ان يتهيأ گووه وشيول وعقب وصول
اوراق آذراجا الى عادل شاه خرج هو ووزرائه وحطوا فوق گووه وشرعوا
في حربهم ومنع الاقوات عنهم وارسل عادلشاه الى السامري مرسوما ذكر فيه
شروعه في حرب گووه والتمس منه اعانته ومنع القوة عنهم مع ان السامري
ورعاياه مخالفوهم ومحاربوهم قبل ذالك لسنين عديدة - ووصل قاصده اليه
وهو في شاليات مشتغل بحربهم وحط نظام شاه ووزرائه على شيول وشرعوا
في الحرب وكسروا احصارها بالمدافع الكبار وكان فتحها ممكنا لكنه تهاون بسوء
الظن بعادل شاه وتعظيم امر الافرنج وترك الحرب وصالحهم - واما عادلشا
فقعد ورد فان گووه بعيدة من عسكره والنهر حائل بينهما وهي حصينة منيعة
فيها حصون كثيرة لا يقدر عليها الا بتوفيق الله العزيز مع ان بعض وزرائه
اتفقوا مع الافرنج على اخذه وتولية غيره من اقاربه الذي كان في گووه
عند الافرنج فاحس بذالك عادل شاه وخاف وخرج من العسكر خفية

فلما استقر طلبهم وحبسهم وعذبهم وازال نعمهم - ثم ان عادل شاه صالحهم لبعض الضرورة ولكن الافرنج فی هذه الفطرة قد حصنوا كووه تحصينا عظيما منيفا بحيث لا يقدر على الدخول فيها من خارج وذالك تقدير من الله العزيز الحكيم -
وايضا قد خدعه ونظام شاه ووزراءهما واخذوا الرشوة من الافرنج اعداء الدين واوصلوا اليهم الارزاق واعانوهم جزاهم الله حق الجزاء -

الفصل الثالث عشر

فی حرب قلعة شاليات وفتحها

ولما قوی عزم السامری على حرب قلعة شاليات لصدور بعض التعدی منهم وتحريض المسلمين له على ذالك وتاكيدهم خصوصا فی ايام حرب كووه انتهز للفرصة فانهم لا يقدرون على ارسال المراكب والغراب فی ذالك الوقت للمدد ارسل اليهم بعض وزرائه واهل فنان وجمع من اهل شاليات ووافقهم فی الطريق اهل پرونور وتانور وپرپورانكاد فدخل هولاء المسلمون فی شاليات ليلة الاربعاء فی خامس وعشرين من شهر صفر سنه ٩٧٩ تسع وسبعين ووقع الحرب بينهم وبين الافرنج فی صبيحة فاحرقوا بيوتهم الخارجة من القلعة وبيعهم وهدموا القلعة المزينة واستشهد من المسلمين ثلاثة وقتل من الافرنج جماعة - فالتجاوا الى القلعة الاصلية الحجرية واستقروا فيها فحاصرهم المسلمون بامر السامری ووصل اليها المسلمون من سائر البلدان للجهاد وحفروا خنادق حول القلعة واحاطوا فی المحاصرة فلم يصل

اليهم القوة الا نادرا خفية وصرف السامري لذالك اموالا جزيلة . وبعد نحو شهرين
من ابتداء الحرب وصل السامري بنفسه الى شاليات وحصل الاحتياط التام في المحاصرة
حتى نفد ما عندهم من القوت واكلوا الكلاب وامثالها من المستقذرات وكان يخرج
رجالهم من القلعة في اكثر الايام من معهم من العبيد وممن تنصر ذكورا واناثا لقلة
القوت . وارسل الافرنج القوت الى شاليات من كشي وكنور فلم يصل اليهم
مع اجتهادهم ومقاتلتهم على ذالك الا قليلا ليسد مسدا . وفي ايام المحاصرة ارسلوا
الى السامري يطلبون الصلح على تسليم بعض المدافع الكبار التي في القلعة والمال المصروف
في الحرب مع زيادة فلم يرض به السامري مع ان وزراءه كانوا راضين به .
فلما اضطروا بعدم القوت ولم يجدوا طريقا للصلح ارسلوا الى السامري في ان
يسلم القلعة وما فيها من الحوائج والمدافع ويخرجهم سالمين من القتل ولا يتعرض
لما معهم ويوصلوا الى مأمنهم فقبل ذالك السامري واخرجهم منها ليلة الاثنين
سادس عشر من جمادى الاخرى ووفى لهم بذالك وارسلهم ادلاء مع راعي
تنور وهو الذي تسلم واعانهم وكان باطنا معهم وظاهرا مع السامري وصرف
عليهم ما يحتاجون اليه وجاءهم الى بلدة تانور ثم وصلت اليها غربانهم من كشي
طلعوهم فيها واحسن اليهم وجعل ذالك يدا عندهم فوصلوا الى كشي مقهورين مخزيين
ثم ان السامري اخذ ما في القلعة من المدافع وغيرها وهدم القلعة حجرا حجرا وجعل
موضعها كالصحراء ونقل اكثر الاحجار والاخشاب الى كاليكوت وسلم بعضها لعمارة
المسجد الجامع القديم الذي هدموه عند بناء القلعة وسلم الارض التي بنوها
فيها وما حولها الى راعي شاليات على ما وقع القرار عند ابتداء الحرب وبعد ما
حصل القلعة وما فيها بقبضة السامري وصل اليهم المدد من كووه في غربان ومراكب
ورجعوا خائبين مخزيين باذن الله تعالى وحسن توفيقه وذالك من فضل الله علينا

وعلى المسلمين ودرجته –

الفصل الرابع عشر

في بعض احوال الافرنج بعد فتح شاليات

اعلم ان الافرنج لما فتحوا بسبب فتح قلعة شاليات ازدادوا غيظا على ... على عداوة السامري والمسلمين ينتهزون الفرصة في تخريب بلدان السامري وبناء القلع في بلاد السامري مما يتعلق ضرره بالسامري والمسلمين عوضا عن اخذ قلعة شاليات مما تيسر ذلك لهم في تمام سنة ٨٧ سبع وثمانين الا انهم نزلوا في شاليات واحرقوا بعض بيوتها ودكاكينها في الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ٨٥ ثمانين وفي السنة التي بعدها نزلوا في ... واستشهد من المسلمين اربعة ومات من الافرنج اكثر من ذلك وليس للافرنج ميل الى صلح السامري بعد اخذه شاليات متحيلين عليه وعلى المسلمين طالبين ثارهم ثم في موسم سنة ٨٥ خمس وثمانين اخذوا من غرابان الصغار المسافرة لجانب الارز من تلنا رخسين فاكثروا استشهد من استشهد ووقع في حبسهم من المسلمين واصحاب الحبس نحو ثلاثة آلاف نفس حتى كادوا يتعطلون عن الخروج للتجارة وغيرها بتقدير الله العزيز الحليم لحكم ومصالح لا يعرفها الا هو اعظم الثواب الذي يحصل لهم بسبب الجهاد والشهادة والمصيبة والصبر ونرجو من الله سبحانه بعد عسر يسرا فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا –

وفي اول موسم السنة المذكورة ايضا اخذ الافرنج لعنهم الله حملة من مراكب جذرات المسافرة من بندر سورت الى بندر جدة المحروسة عند الرجوع منها مراكب للسامري

الاجل السلطان جلال الدين اكبر بادشاه اعزه الله وانصاره - وكان فيها مال كثير فحصل بذالك الاختلاف بينه وبينهم ولم يمن على الافرنج خذلهم الله تسليم المال اليه لاجل الطلع لكثرته وزجون من الله سبحانه ان يهدي السلطان جلال الدين الاكبر نصره الله نصرا عزيزا ويوفقه لجهادهم واخراجهم من دياره وبنادره مثل ديو وجزيرات ودمن وغيرها بهذا السبب ثم اخراجهم من سائر البنادر التي استولوا عليها باذن الله تعالى وحسن توفيقه - انه على ذالك قدير وبالاجابة جدير -

ثم انه قد دخل بعض اصحابه الاغربة في نهر بندر عادل آباد مقصدهم الافرنج ليأخذهم فدخلوا وراءهم فلما لم يتمكنوا من اخذهم احرقوا البزر جميعه والغربان والمراكب التي فيها وقوم واوراقهم من اهل دربفتن وكنور وغيرهما ثم احرقوا بندر قرامتن ولذا اخذ نائب بندر دابول حرسها الله مائة وخمسين نفرا من كبارهم وشجعانهم خديعة فقتل اكثرهم وارسل بعضهم الى عادلشاه - ثم ان عادلشاه نصره الله عين بعض وزرائه وعساكره -

. . . وغيرهم لان يوصلوا اليهم القوت عنهم - فلما وصل القاصد مع ما معه الى كوتوكلم حبس ومن معه راعيها وهو ثالث كولتري وهو الذي يتولى مملكته بعد موته وموت واحد بعده وكان ذالك باشارة من الافرنج ولكن هرب القاصد وحده خيفة وسلم واخذ راعيها جميع ما كان عنده من الاموال والهدايا وقد ارسل اليه آذراجا وكولتري الورقة في رد الاموال والهدايا فلم ينفع ولو لم يهرب القاصد لسلم ومن معه الى الافرنج - وكان ذالك في سنة ٨٦ ست وثمانين وفي تلك السنة دخل على السامري بعض كبراء الافرنج وتكلم معه في امر الصلح وكان السامري حينئذ في بيت صنم محترم عند جميع الكفرة لمليبار قريب كدنكلور فرضي السامري بذالك على ان يبنوا قلعتهم في كاليكوت فالتمسوا بناءها في فنان فلم يرض بذالك السامري ثم ارسل السامري الى كووه لاجل الصلح ثلاثة من المعتبرين من رعيته مع ذالك الافرنجي الذي كان يتكلم بالصلح فدخلوا كووه معه فتلقاه كبيرهم المسمى بيزريوا بتعظيم واكرام زائد على الحد واحسن اليهم ثم رجعوا الى

السامری وانقطع امر الصلح لظلمهم بناء قلعتهم فی فنان وکان انقطاع امر الصلح سنه ۸۷ سبع وثمانین وفیها وقع الصلح بین عادل شاه والافرنج علی اعطاء اموال . ثم ان داعی کشی تهیاء لحرب السامری لاخراجه من بیت الصنم المتقدم ذکره . وجمع جموعاً کثیرین وارسل الی کبیر الافرنج بیزردا فی وصوله الیه لاعانته فی حرب السامری فارسل لذالک غرباناً فاجتمعوا کلهم وحاربوا السامری مع کون جماعته قلیلین فخزل الله بفضله الافرنج وداعی کشی وقتل من جماعتهم کثیرون وانهزموا ولم یصب السامری واصحابه ضرراً مع قلتهم ثم خرجت غربان الافرنج من کشی لتعطیل اسفار المسلمین واخذ مراکبهم وغربانهم فخذلهم الله واخذهم اخذ عزیز مقتدر . —

ثم فی موسم سنه ۹۰ تسعین او احدی وتسعین سنه ۹۱ اشتدوا فی المرابطة علی متعلق السامری من اهل کالیکوت والبندر الجدید وکابکات وفندرینه وترکود وفنان ولازموا علیها دوام الاوقات من اول الموسم الی آخره . فتعطل بذالک سفرهم بالکلیة والخروج منها الی البلد القریب وتعطل وصول الارز من تلناد ووقع فیها القحط العظیم الذی لم یعهد قط مثله لملازمتهم البنادر المذکورة من غیر فوت ولا تقصیر واخذوا مراکب وغرباناً حتی انشر لسان حالهم رَبَّنَا اَخْرِجْنَا مِنْ هٰذِهِ الْقَرْیَةِ الظَّالِمِ اَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْکَ وَلِیًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْکَ نَصِیْرًا .

ولکن فی موسم السنة الثانیة اتفق الافرنج الی کبیرهم وردس عند الافرنج من رعیته الی السامری فرد المسلمون وهم قلیل الی السامری ووقع الوعد بین الافرنج والسامری بناء القلعة اذا وصل کبیرهم الی السامری فی الموسم الذی بعده —

وفی اول الموسم الذی بعده وصل اربعة مراکب من پرتگال فیها کبیرهم

انا [illegible] وانثان تريب كولم - فانعون الكبير

الدن [illegible] سامري وشيريم الواصل و هذا الموسم

[illegible] السامري [illegible] ولم يوقف في كالكوت وكان السامري

[illegible] فلما كانت [illegible] ولما وصل الى

[illegible] فوقع الاتلاف والسبي - وحصل للرعايا

[illegible] ما كان قبل وحصل من سعر مركبين

من [illegible] امر الموسم اصلح الله احوال المسلمين

ويسر امورهم ويفتح ابواب نجاحهم آمين

اطراف الاسماء

فہرس مشتملات الکتاب

تطبیق الاسماء

Ashie, Achin	آشی
Arkad, Ariyakkad.	ارکاد
Amini, in Lacadive.	امینی لکادیو
Anderoo, Androth.	اندرو لکادیب
Baseloor,	باسلور
Bakkanur, Barkur,	بالکنور
Baleez, Blaze.	بالیذ
Beit, Pit.	بت
Budpatan,	بدفتن
Ports of Arabia,	برالعرب (بنادرعربستان)
Bassi, Bassin.	بسی
Balinkot, Belliancota.	بلین کوٹ
New Port of Calicot,	بندرجدید
Betalah. Puttalam.	بیتاله (پتلام)
Bezruo,	بیزرو
Poronur,	پرونور

Peravur	برور
Provarankad	برورن‌کاد
Puranakad	برون‌کاد
Tanur	تانور
Travankad, Travancore	تراون‌کاد
Tarkur, Trichur	ترکور
Tarkudi, Trikkodi	ترکودی
Taravarankad	ترورن‌کاد
Talnad	تلناد
Jurpatan, Cherupettanam	جرفتن
Islands of Malabar, Laccadive Islands.	جزائر ملبار
Gujerat,	جزرات - (گجرات)
Chanpa, Champa	چنپا
Dabool	دابل
Darfatan, Dharmapatam	درفتن
Dhasuree	دناصری
Diu	دیو
Diu-Mahal	دیومحل
Ceylon	سیلان
Shaliyat, Chaliyam	شالیات (چالیام)

Shatilakam	شتیلاکم
Shamtura, Sumatra	شمطرہ (سماٹرہ)
Sholmandel, Coromandel	شول منڈل (کارومنڈل)
Sheiool, Chaul	شیول (چول)
Aden	عدن
Fonan, Ponani	فنان (پونانی)
Fendarinah, Pendarani	فندرینا (پندرانی)
Fun-Qaeel Cayal-Patanam	فن قایل
Qaeel, Cayal	قایل
Karapatan	قرافتن
Kabkad	کابکات
Calicut	کالیکوٹ
Caeel, Cayal	کایل
Codankaloor, Caranganore	کدن کلور
Cochin	کشی (کوچین)
Kafamjala	کفجلا
Kalphini, Calperi,	کلفنی
Kamhari, Cape Comorin	کمہری
Concon	کنکن
Kanjarkot	کنجرکوٹ
Cannanore	کنور

Koto-Kulam, Kuttattulam	کوتوکلم
Kordeeb	کوردیب
Kukur	کوکر
Koltari, Kolthari	کولتری
Kolam, Quilon	کولم
Goa	گوا (گوہ)
Malacca	ملاقہ
Malay	ملایو
Mascat	مسقط
Manici	منکی
Manjeloor, Mangalore	منجلور
Mahaeem	مهایم
Malabar	ملیبار
Mailapur, Mylapore	میلاپور
Naduvaram	نادودم
Nagapatam	ناگ فتن
Nella-Man	نلامنط
Velivaram	ویلی ودم
Hormoz	هرموز
Honnor, Honawar	هنور
Heli-Marawi	هیلی مارادی

استدراك

صفحه	سطر	خطا	صواب
۱	۲	للمسلمی	لمسلمی
۹	٦	طبائعین	طالعین
۹	۷	مخزئین	مخذئین
۹	۷	جمیعًا	جمعًا
۹	۱۱	وازینوا	واذنبوا
۹	۱۴	مفوا	مضوا
۹	۱٦	ومارو	وصاروا
۹	۱۹	لقلته	لقلة
۱۰	۸	سیرة	یسیرة
۰	۱٦	سند	سنه
۱۴	۱۷	اوردرمفتن	اودرمفتن
۱۵	۱۱	عنه	عند
۱٦	۱۰	سفر	سفرة
۱۷	۴	ترد	یرد
۱۸	۷	حرومهم	حرزبهم
۱۹	۷	اغوة	إخوة

صفحه	سطر	خطا	صواب
۱۹	۱۷	فیذنون	فیزیون
۲۰	۶	الذینین	الدنیین
〃	۹	هواءفی	هوادنی
〃	۱۸	الدیفیون	الدنیون
〃	۲۰	الذنیین	الدنیین
〃	۲۰	آلاتی	اللّتی
〃	۲۱	حاما	فاما
۲۱	۳	الخیّاط	الخیوط
۲۱	۱۱	بلاؤ	بلاد
۲۳	۲	کثیر	کشتی
۲۳	۹	جاوانی	جاء والی
۲۴	۹	کثیر	کشتی
۲۴	۱۲	کثیر	کشتی
۲۵	۱	نابه	نایر
۲۵	۲	بالری	بالرمی
۲۸	۳	ازنبوا	اذنبوا
۲۹	۱۰	رعیشا	رعیتنا
۳۱	۵	لجرمهم	لحریمهم
۳۳	۵	المائسورین	الماسورین
۳۵	۱	باسیفدان	باستیذان
۳۰	۵	بمرانع	بمانع
۳۸	۸	البعض	ابغض
۴۰	۳	ستین	ثنتین
۴۲	۱۹	کنجبلا	کفجلا

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۴۳	۹	شتول مندل	شول مندل
۴۴	۶	خبیثة	حبشیة
۴۴	۹	یرفتن	بذفتن
۴۵	۶	الامر	الامن وکان،
۴۶	۸	جدة الاعلیٰ	جبّة الاعلیٰ
۴۸	۱۵	متحرئین،	مخذئین،
۴۸	۲۱	مخرئین	مخذئین
۵۰	۲	الطلح	الصلح

